Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أشار إلى أن إسرائيل كانت تعتمد فى حروبها على الطائرة والدبابة، إلا أن القوات المصرية وضعت فى حساباتها كل ما كانت ترتكز عليه إسرائيل فى حروبها ضد العرب وضد مصر بوجه خاص. . لذا فشلت هذه المرة فى مواجهة القوات المصرية التى تمكنت من تحقيق عبور ٥ فرق مشاة بالكامل، وكان فى تصورها أن مصر لن تعبر، وإذا عبرت لن تعبر بأكثر من فرقتين. . ومن أجل هذا وضعت الاحتياطى المضاد الإسرائيلى شرق المضايق، عبارة عن لوائين مدرعين منهم أجزاء صغيرة موجودة قرب قناة السويس، وكان تقديرهم أنه بوضعهم فى شرق المضايق سيكونون فى أمان تام، والحقيقة أن قرار القوات المصرية الخاص بعبور ٥ فرق مشاة، كان شجاعا بكل المقاييس فى وقت سمح السوفييت فيه بتقديم كبارى ومعدات محدودة تسمح بعبور فرقتين فقط.

السوفييت وتثبيط الهمم:

وقدم الفريق حسن أبو سعدة ملاحظة تستحق التسجيل، وهى أن الاتحاد السوفييتى كان حريصا على تثبيط الهمم لدى القوات المصرية، وأشار فى هذا المجال إلى أن جميع الخبراء السوفييت - وكأن لديهم تعليمات - كانوا يتكلمون بشكل رسمى إلى قادة كل الفرق عن أن حالة القوات المصرية الراهنة لا تسمح بعبور القناة، ولا تسمح بالهجوم على القوات الإسرائيلية القادرة على تدمير القوات المصرية، إذا فكرت فى أى من الأوقات فى العبور.

واستعرض الفريق أبو سعدة محاولات القوات المصرية للتغلب على الساتر الترابى، الذى وصل ارتفاعه فى بعض النقط إلى ٣٠ مترا، وكيف